الملوك تزهاو الاغنيا للخراب والمساكين للمسألة والغربا وسمعة

فعند ذلك يظهر لهم ذنب رو امين مردويه وهذا الكوكب قد ظهر مرات اخرها في سنة ستين وسبعين والف في ثمر جمادي الاخرة ويبقى شهرا او اكثر وكان يسير سيرا اسرع من الغمر ومنها كثرة الموت عن عوف بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اعدد بين يدي الساعة ستا موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم الحديث رواه البخاري وابن ماجة والحاكم في المستدرك والموتان بضم الميم واسكان الواو وعلى وزن بطالان الموت الكثير الوقوع قاله في النهاية وقعاص الغنم بضم القاف وبالعين وبالصاد المهملتين يأخذها الحداد يأخذ الغنم فلا يلبث ان يموت ومنه مرتبه فاقعصه اي مات مكانه وهذا واقع في زمن عمر في طاعون عمواس وبعد ذلك في طاعون الجارف وفي الطواعين والوبا آت الواقعة في اقطار الارض ومنها استباحة مكة عن الحسين بن علي انه حين خرج الى الكوفة فنهض في الخروج قال ابن ابي حديثي انه يستحل حرمتها ولان اقتل بغير احب الي من اقتل داخلها الحديث وهذه وقعت في زمن يزيد كما مر وفي زمن عبد الملك حين ارسل الحجاج وقتل ابن الزبير وهدم البيت وفي زمن ابي ظاهر القرمطي كما مر ايضا ووقع بعد ذلك مرات قتلوا بها جماعة من الاشراف من بني حسن وسيقع قبيل خروج المهدي واخر من يستبيحها داود السوداني من الحبشة فانه يبيحها ويهدم البيت حجرا حجرا وبعد ذلك سيأتيان في الباب الثالث ان شاء الله تعالى ولنكتف في هذا القسم بهذا المقدار فلنا المقصود التنبيه على وهو

Qassim University

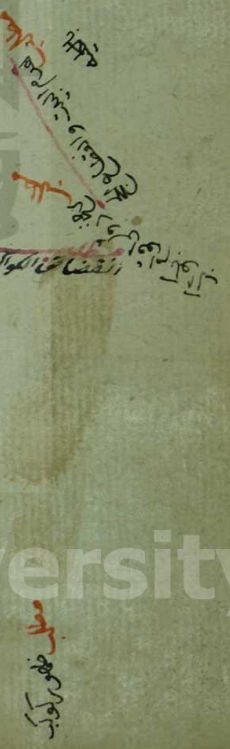

لنة بألة سنة الغرامطة فصعد رجل لقلع الميزاب وانا اراه فصاح صيحة وقلت ربي ما احلمك فسقط الرجل على رهائم فمات وصعد القرمطي للمنبر وهو يقول انا بالله وبالله انا الخالق الخلق وحيهم انا ولم يخلو الوطاء القرمطي لعبد ذلك لقطع جلده بالجدري وقال لهم بن نافع الخزاعي تأملت الحجر وهو مقلوع فاذا السوادي راسه فقط وسائره ابيض وطوله قدر عظم الزراع واما هدم البيت كله والقطاع الحج بالكلية فانما يكون في اخر الزمان والعياذ بالله وكذلك رفع القرآن وسيأتي في القسم الثالث ان شاء الله تعالى

ومنها ضخ رؤس اقوام بكواكب من السماء عن ابن عباس رضي الله عنهما لا تقوم الساعة حتى يرمى برؤس اقوام بكواكب من السماء باستحلالهم محارم قوم لوط رواه الديلمي وفي سنة ثلاث وثمين وخمسمايه انقض كوكب عظيم سمع لانقضاضه هيش صوت هايلة واهتزت الدور والاماكن فاستغاث الناس واعلنوا بالدعا وظنوا انه من امارات القيمه وفي سنة احدي واربعين وخمسمايه ماجت النجوم في السماء وتناثرت الكواكب كما جرى اكثر الليل وكان امرا مهولا عظيما لم يعهد مثله وفي سنة ثلاث وعشرين وثلثمايه في خلافة الراضي في ذي القعدة انقضت النجوم سائر الليل انقضاضا ما عظيما ما رئي مثله وقد وقعت بعد ذلك كثيرا كما النجوم والشهب انقضت وقتل ناسا

ومنها ظهور كوكب ذنب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم باسليمان اذا كان جم

الملوك

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)